أساليب التفكير المفضلة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري بالسودان

دراسة ميدانية لطلبة المستوى الثالث والرابع بالبرنامج الثانوي والأساسي

د. حامد أقوز أندكون صالح **د. زهر الدين الأمين حامد الأمين**
كلية التربية –جامعة بحري بالسودان **كلية الآداب– جامعة أم درمان افسلامية**
د. حسين علي رمضان القنباوي
كلية التربية– جامعة الزاوية.

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرُّف على أنواع أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري، والكشف عن مستوى السمة العامة لدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة عينة البحث، والتعرُّف على ما إذا كان هنالك فروق دالة إحصائياً في أسلوب التفكير لديهم وفقاً (للنوع، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي)، استخدم الباحثون المنهج الوصفى التحليلي من خلال مقياسي:(أساليب التفكير ودافعية الإنجاز)، واختاروا عينة البحث بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الدراسي (الثالث والرابع) بكلية التربية جامعة بحري المسجلين للعام الدراسي(2018–2019م)، بعدد(80) طالب وطالبة، استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية المختلفة لمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: أنَّ أكثر أساليب التفكير المفضلة بين طلبة كلية التربية جامعة بحري هو أسلوب التفكير التركيبي، والذي جاء في المرتبة الأولى، ثم الأسلوب التحليلي في المرتبة الثانية، كما أنَّ السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة عينة البحث تتسم بالسلبية، بالإضافة إلى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير بين طلبة كلية التربية بجامعة بحري، وفقاً للنوع

لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير بين الطلبة وفقاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الثالث، وأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير بين طلبة عينة البحث وفقاً للتخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية (أساليب التفكير– الدافعية –الإنجاز الدراسي).

Abstract:

This study aimed at being acquainted with the types of styles of thinking preferred for students of College of Education, University of Bahri, to discover the common feature of the motivational studying performance for the students, and knowing if there are any individual differences with statistical significance in their styles of thinking according to sex, level of study, specialization in study. The researcher has used the Descriptive Analytical Approach to analyze the data he has collected through two of the measurements for measuring the styles of thinking and the motivation of performance. They chose the sample of the study randomly from the community of the study, which is the students of College of Education have been registered in the Academic year (2018-2019), their total number is (80)student (male and female) from two different levels (third and Fourth Years). The data analyzed statistically using SpSS, and the study has concluded to the results:

The most preferred styles of thinking amongst the students of University of Bahri, College of Education is : Compound-thinking, then the analytical in the second level, The study has concluded that the common feature for the level of motivational performance for the students of College of Education, University of Bahri, is characterized with weakness, as the results of the study indicate there are, differences with statistical significance in the style of thinking between the male and females students for the benefits of the female students, there are, differences with statistical significance in the style of thinking between the third and the fourth levels for the benefits of the third year students, there are, No, differences with statistical significance in the style of thinking between the students of College of Education, University of Bahri in terms (Field of specializations, Science or Art**).Key Words** (Thinking Styles - Motivational - studying performance).

المقدمة:

إنَّ إنسان هذا العصر يعيش فى عالم تتدفق فيه المعلومات في ظل التقدُّم المعرفي فى كل مناحي الحياة، وأنَّ التقدم والتطوير مستمران فى المعرفة والتفكير،

وفى أسلوب حياة الفرد اليومية، حيث يختلف معظم شرائح المجتمع فى أسلوب حياتهم من خلال الحركة والنشاط والتعامل مع الآخرين، والطريقة التى يستقبل بها الفرد الخبرات، وينظمها ثم يدمجها فى مخزونه المعرفي حسب الاختلاف في أساليب التفكير الذي يتبعه الفرد (عدنان العتوم وآخرون:2007م، ص35).

ويعد التفكير من الأنشطة العقلية المعرفية المهمة فى حياة الفرد، كما أنَّه مطلب أساسي فى فهم الفرد لكثير من القضايا التى يتعرَّض لها فى حياته اليومية، والتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير البنى المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة، أمَّا أساليب التفكير فتعد من المفاهيم الحديثة التى حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته، ووضع النظريات التى تفسِّره، و أساليب التفكير هي مجموعة من الطرق والاستراتيجيات الفكرية التى اعتاد الفرد على أنْ يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته وبيئته، وذلك حيال ما يواجهه من المشكلات (عصام الطيب،45،2006).

أما الدافعية فهي مصطلح يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، أو هي قوة ذاتية تؤثر فى تفكير الفرد وإدراكه للأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة الفرد للوصول إلى هدف معين (محمود يونس:2014م، ص14). فالدافعية تلعب دور كبير فى المجال التربوي حيث تؤثر على الأداء الطلابي فى مختلف المجالات وبخاصة في مجال الإنجاز الدراسي، أما دافعية الإنجاز الدراسي فهي شكل من أشكال الدافعية التى يكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط الدراسي، والتي تتضمَّن مجموعة قوى تثير وتوجه السلوك المتعلم نحو أهداف الدراسة، والرغبة الملحة في أداء العمل التعليمي بصورة جيدة، أو النزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي. وتعرّف دافعية الإنجاز الدراسي بأنَّه التهيؤ الثابت نسبياً فى شخصية الفرد والذي يحدد مدى سعيه ومثابرته فى

سبيل تحقيق النجاح الذي يترتب عليه نوع من الاشباع فى المواقف التي تتضمَّن الأداء فى ضوء مستوى محدَّد من الامتياز (محمد أديب ،2008م، ص49).

مشكلة البحث:

الإنسان يواجه بتطور وتجديد أسلوب الحياة، وبخاصة أساليب التفكير التى يستخدمهاعند تعامله مع مشكلاته الحياتية، كما يمتد هذا التطور و التجديد ليشمل أساليب التفكير المختلفة، وأنَّ الطلبة الجامعيين ليسوا بمعزل عن هذا التطور والتجديد، فكلُ له أسلوبه الخاص للتعبير عن شخصيته، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق أو عدم تحقيق أهدافهم وانجازاتهم. كما أنَّ مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة قد تكون موجبة أو سالبة. ومن خلال ملاحظة الباحثين أثناء وجودهم مع الطلبة في الكلية، لاحظوا وجود تباين في مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلبة الكلية والتى قد ترجع إلى أسباب مختلفة، الأمر الذي جعل الباحثون يسعون إلى التعرُّف على سبب التباين، ونوع أسلوب التفكير المفضلة لديهم وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسالتالي:

– ما أنواع أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري؟ ومنها يتفرع عدة أسئلة؟

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1– تكمن أهمية الموضوع في أهمية أساليب التفكير وأنواعه لدى طلبة المرحلة الجامعية وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي في المستويات المختلفة.

2– يُشكل هذا البحث مرجعاً للباحثين والدارسين في إثراء و تعميق المعرفة والمفاهيم النظرية لأساليب التفكير المختلفة، وما يقدمه من المعلومات العلمية في هذا المجال.

3– قد يستفيد الباحثون من أداتي القياس أساليب التفكير و دافعية الإنجاز في دراستهم المستقبلية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1- التعرف على أنواع أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري.

2- بيان مستوى السمة العامة لدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

3- الكشف عن الفروق في أسلوب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً للنوع، وللمستوى الدراسي، وللتخصص الدراسي).

أسئلة البحث:

1- ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

2- ما السمة العامة التي يتسم بها طلبة كلية التربية بجامعة بحري في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً لمتغير النوع (الجنس)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً لمتغير المستوي الدراسي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي- أدبي)؟

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: (2017- 2018م).

- الحدود المكانية: جامعة بحري - كلية التربية.

مصطلحات البحث:

1- أساليب التفكير Thinking – Style: هي الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويخزنها وبالتالي يدمجها فى مخزونه المعرفي (يوسف قطامى، 1990، ص108).

التعريف الإجرائي لأساليب التفكير: هي الطرق والأساليب المفضلة التي يستخدمها الفرد في الحصول على المعرفة وتنظيمها في حياته الدراسية. وهي الدرجات التي تحصل عليها الطلبة على قائمة أساليب التفكير في الأبعاد التالية (التحليلي، التركيبي، المثالي، الواقعي).

2- دافعية الإنجاز الدراسي: تعني مدى استعداد الفرد وسعيه إلى تحقيق هدف دراسي، والنجاح فيه أو إتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص ومعايير معينه (عبدالرحمن عدس، 1998 ،51).

التعريف الإجرائي لدافعية لانجاز الدراسي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة عن فقرات أو عبارات المقياس أو الاختبار أو الامتحان لتحقيق النجاح فيه.

الإطار النظرى:

المحور الأول: أساليب التفكير:

تعد سيكولوجية التفكير عملية معرفية تحتل منزلة خاصة فى علم النفس المعاصر، وأنَّه يمثل العنصر الأساسي فى البناء العقلي والمعرفي الذي يمتلكه الإنسان، ويتميز بطابعه الاجتماعي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء حيث يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية (مثل الإدراك والتصور والتذكر وغيرها) كما يؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية الانفعالية منها والاجتماعية، والتفكير هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض الفهم أو اتخاذ قرار أو التخطيط أو حل مشكلة، أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما، فالتفكير يحدد حياة الأفراد فهم يقومون بالأشياء التى يفكرون فيها (مجدي حبيب:2005، ص18).

والتفكير هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية وإصدار الحكم عليه (عدنان العتوم وآخرون 2005م،206).

كماأنَّه (عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من التفاعل الذهني بين الفرد وما يكسبه من الخبرات بهدف تطوير البنى المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة) (يوسف قطامى ،2004م،120).

أمَّا أساليب التفكير فيعد من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في العشرين سنة الأخيرة، وتنبع اهتمام الباحثين وعلماء النفس بهذا المفهوم باعتباره من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية سواء في التعليم الجامعي أو غيرها، وأنَّ المعرفة بأساليب التفكير التي يفضِّلها الطلبة، يساعد المعلم في تحديد الطرائق المناسبة في تعليمهم، وتحديد الوسائل المناسبة للتقويم بما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم، والارتقاء بالعملية التعليمية (غسان الزحيلي،2012م، ص170).

كما أنَّه مجموعة من الطرائق التي يتعامل من خلالها الفرد مع مشكلاته ومواقف حياته لتشمل أساليب التفكير التركيبي، العملي ، الواقعي، المثالي، التحليلي(مجدي حبيب، 2005: 99).

وكذلك هو الطريقة المفضلة للفرد في توظيف قدراته واكتساب معارفه وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المواقف التي تعترضه، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير في حل المسائل العلمية، وأنَّ الفرد قد يستخدم عدَّة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب (عدنان العتوم وآخرون،2007، ص201).

وأيضاً تشير أساليب التفكير بأنَّها مجموعة من الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يستخدمها الفرد للتعامل مع ما لديه من المعلومات أثناء مواجهته للمشكلات (Stemberg,1997,p14).

كما أنَّها تعني الطريقة المفضلة في التفكير لدي الفرد، والتي تعمل على التأثير في كيفية معالجة المعلومات والتمثيلات المعرفية في العقل الانساني (فريال نوفل، محمد أبوعواد2012م، ص225).

تأتى أهمية أساليب التفكير لدى الأفرد في أنَّها تبرز جوانب الشخصية الإنسانية، كما أنَّها تعد الأساس فى العملية التعليمية حيث يتعلم الفرد عادات فكرية صحيحة تساعده على التوافق مع تطورها وتقدمها، كما أنَّ معرفة المعلم لأساليب تفكير طلبته سيساعده على اختيار طرائق التدريس المناسبة لهم، ويجعله أكثر قدرة فى طريقة تقديم المادة الدراسية، كما تساعده فى عملية التقويم، وأنَّهاتعتمد بدرجة كبيرة على خصائص الأفرد(Grigorenko Stermberg 1995,p201).

تصنيف أساليب التفكير: هنالك أكثر من تصنيف لأساليب التفكير من بينها:

أولاً- تصنيف هاريسون وبرامسون1982(Harrison & Bramson): حيث أشارا إلى أنَّ هنالك أنواع من أساليب التفكير يفضلها الناس، وهذه الأساليب توضح طبيعة الارتباطات بين الفرد وسلوكه العقلي، كما تشرح كيفية نمو الفروق بين الأفراد من خلال أساليب التفكير الخمسة، وهي لا تعمل منفصلة، بل قابلة للاندماج الثنائي أو الثلاثي وهي الأساليب التي أجري عليها البحث الحالي وتتضمن أساليب التفكير التالية:

أ - أسلوب التفكير التركيبي: ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون في القدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتطُّلع إلى بعض وجهات النظر التي قد تتيح حلول أفضل إعداد وتجهيز، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة وإتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التى توصل إلى ذلك.

ب- أسلوب التفكير المثالي: هي قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجيه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس وأنَّ محور هذا الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن في مراعاته من الأفكار والمشاعر والانفعالات، وتكوين علاقات مفتوحة والميل للثقة في الآخرين والاستمتاع بالمناقشات مع الناس، وحل مشكلاتهم وعدم الإقبال على مجادلات مفتوحة.

ج – أسلوب التفكير العملي: هي قدرة الفرد على التحقق مَّما هو صحيح أو خاطئ للخبرة الشخصية المباشرة وحرية التجريب والتفوق في إيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة، والتي تتناول المشكلات بشكل تدريجي والاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية والبحث عن الحل السريع والقابلية للتكيف.

د– أسلوب التفكير التحليلي: وهي قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية، بالاضافة إلى الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق وإمكانية القابلية للتنبؤ والتحري، أو الحكم على الأشياء في إطاره العام، والاسهام في توضيح الأشياء حتى الوصول إلى الاستنتاجات.

هـ– أسلوب التفكير الواقعي: هي قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب، وأنَّ الأشياء الحقيقية أو الواقعية هي ما نمر به في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه، إذ ما نراه هو ما نحصل عليه، ويتضمن التفكير الواقعي الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالواقع والاختصار في كل شيء (عصام الطيب، 2006م، ص45).

ثانياً: تصنيف ستيرنبرج (1997): يرى ستيرنبرج أنَّ هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس، ويضيف أنَّ الفرد يميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة، ويمكن توضيح أساليب التفكير عند ستيرنبرج على النحو التالى:

1– أساليب التفكير من حيث الشكل: تندرج تحته أربع أساليب هي: (الأسلوب الملكي– الأسلوب الهرمي– الأسلوب الفوضوي– الأسلوب الأقلي) .

2– أساليب التفكير من حيث الوظيفة: ويندرج تحته(الأسلوب التشريعي، الأسلوب التنفيذي، الأسلوب الحكمي).

3- أساليب التفكير من حيث المستوى: ويندرج تحته (الأسلوب العالمي- الأسلوب المحلي).

4- أساليب التفكير من حيث النزعة: ويندرج تحته (الأسلوب المتحرر. - الأسلوب المحافظ).

5- أساليب التفكير من حيث المجال: ويندرج تحته (الأسلوب الخارجي- الأسلوب الداخلي)

.(Sternberg 1994.p231)

النظريات المفسرة لأساليب التفكير:

تختلف النظريات التى تفسر أساليب التفكير باختلاف المحتوى والهدف التي تتضمنها هذه النظرية بالاضافة إلى سعي كل نظرية إلى التحقق من تلك التفسيرات، ومن هذه النظريات:

(1) نظرية (بروفيلات التفكير) التفكير النصفين الكرويين بالمخ: تتنوع أساليب التفكير تبعاً للنصف الكروي للمخ المسيطر لدى الفرد فالنصف الأيسر هو المسؤول عن اللغة وإنتاجها ويهتم بالمهارات التحليلية والمنطقية ويؤدي أنماطاً من العمليات المتتابعة والمدخلات الرقمية واللفظية. أمَّا النصف الأيمن فهو المستقبل الأول للمعلومات، وهو مركز القدرات البصرية والفنية والإبداعية ويدرك الكل أكثر من الجزء(الريماوي ، 2004 ،ص 329).

(2) نظرية بارون للتفكر الجيد: اقترح بارون 1985 نموذجاً للتفكير الجيّد استفادة من فكرة جون ديوى حيث يمثل نموذجاً عاماً قابل للتطبيق فى جميع ميادين المعرفة، ويتضمن المراحل التالية: (الشك، تحديد الهدف، البحث عن الاحتمالات، البحث عن أدلة تقييم الاحتمالات، مراجعة نقاط القوة والضعف فى كل احتمال، الوصول إلى الهدف وانتهاء من البحث(عدنان العتوم وآخرون :2005م، ص208).

(3) نظرية قيدة المخ لهيرمان (يتعرض هذه النظرية لأربعة أساليب فى التفكير هي:

(أ/ الأسلوب المنطقي. ب/الأسلوب التنظيمي.ج/الأسلوب الاجتماعي.د/الأسلوب الابتكاري)(مؤيد جاسم ،2013م، 45).

المحور الثانى – دافعية الإنجاز الدراسي:

تحظى دراسة الدافعية باهتمام بالغ من علماء التربية وعلم النفس، وذلك لما تشتمل عليه من نظم وأنساق تحدد طبيعة السلوك البشري، إذ أنَّ كل سلوك لابد أنْ يكون وراءه قوى محددة تدفعه. كما تشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص للقيام بنشاط سلوكي معين، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة. كما تدل الدافعية على وجود حالة شعور داخلي لدى الفرد تحض على السلوك وتوجهه وتبقي عليه، ولا يمكن ملاحظتها إلاّ من خلال تأثيرها.

كما يشير مصطلح الدافعية إلى أنَّها القوة ذاتية التي تؤثر فى تفكير الفرد وإدراكه للأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته ، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة الفرد للوصول إلى هدف معين(فلاح الزعبي، 2005، ص64).

كما أنَّ الدافعية تعد تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته، وإنَّما يستنتج من الأداء الظاهري للكائن الحي أو الشواهد السلوكية للفرد (حنان العنانى: 2008م، ص125). **أما أهمية الدافعية:** فأنَّ علماء النفس يتفقون على أهمية الدافعية والتي تكمن في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، والتعلم والإنجاز الدراسي بصفة خاصة، كما أنَّ الدوافع تؤثر في عمليات التعلم و الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، ويتأثر به، كما أنَّ الدافعية تمثل هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة التربوية و المعرفية والعاطفية والحركية خارج نطاق التعلم الصفي وفي حياتهم المستقبلية، وتعد الدافعية من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تعد وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعّال، وذلك باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل الدراسي؛

لارتباطها بميول الطالب فهي توجه انتباههم إلى بعض الأنشطة دون الأخرى، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوك الطالب وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعّال(فلاح الزعبي، 2005، ص64).

تصنيف الدوافع: صنف(موراي) الدوافع إلى صنفين أساسيين هما:

1- الدوافع الأولية(الفطرية): هي التي ترتبط بالحاجات البيولوجية، كما أنَّها دوافع فطرية، تهدف إلى حفظ الكائن الحي وبقائه ومثل(دافع الجوع، العطش، الجنس وغيره)، وتتصف بأنَّها مشتركة بين الكائنات الحية و يكون إشباعها مباشراً، لكن بطريقة مختلفة من كائن لآخر كما أنَّها دوافع ثابتة.

2- الدوافع الثانوية(المكتسبة): وهي نفسية متعلمة تتأثر بما يتلقاه الفرد من خبرات التعلم نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به وهي تخص الإنسان فقط وأنَّ إشباعها يكون بطريقة غير مباشرة (مصطفي باهي، أمنية شلبي، 2005 ، ص91).

دافعية الإنجاز: يشار إلى دافعية الإنجاز بأنَّها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدَّد للامتياز. و تتضمَّن مستويين من الأهداف هما:

الأول هو دافعية الإنجاز الذاتي: ويعني تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية فى مواقف الإنجاز.

أما الثاني فهو دافعية الإنجاز الاجتماعي وتتضمن تطبيق معايير التفوق التى تعتمد على مقارنة أداء الفرد بالآخرين(عبداللطيف خليفة، 2000م، ص95).

كما تعرف دافعية الإنجاز بأنَّها الرغبة في الأداء وتحقيق النجاح، وهي هدف ذاتي ينشط ويوجه سلوك الفرد (مصطفى الصفطي،1995م، ص77).

مكونات دافع الإنجاز: تتكون الحاجة للإنجاز من عنصرين يختلف كل منهما عن الآخرلدى الفرد، وهي الدافع للإنجاز والخوف من الفشل أو دافع تجنب الفشل، فالبعض لديه الدافع للإنجاز أقوى من دافع تجنب الفشل، وهولاء يُطلق عليهم مرتفعوا

الحاجة للإنجاز، وبعضهم الآخر لديه دافع تجنب الفشل أقوى من دافع الإنجاز، وهولاء يطلق عليهم منخفضوا الحاجة للإنجاز، كما يشار إلى أنَّ دافعية الإنجاز تتكون من ستةعوامل هي: (المثابرة، الرغبة المستمرة في الإنجاز، التفاني في العمل، التفوق، الطموح، الرغبة في تحقيق الذات) (مجدي عبد الله، 2003 ،183).

نظريات دافعية الإنجاز:

1- النظرية الإنسانية (لماسلو): A. Maslow تعد نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو من أشهر النظريات التي ناقشت موضوع الدوافع، والحاجات، وأنَّ رغبة الفرد في سد حاجاته غير المشبعة تعمل على توجيه سلوكه وهذه الحاجات تأخذ شكلاً هرمياً تمثل قاعدته الحاجات الأكثر إلحاحاً وإن كانت في أدنى السلم الهرمي من ناحية الأهمية، أمَّا تلك الحاجات التي تليها في السلم الهرمي لا يمكن أنْ تستخدم لدفع سلوك الأفراد وتوجيهه مِّما لم تلبي الحاجات في أسفل السلم الهرمي بدرجة معقولة، وقد وضع (ماسلو) نظاماً هرمياً سباعياً للحاجات تقوم على أساس الأهمية النسبية ، وقد حدَّد ماسلو الحاجات، وهي مرتبة من قاعدة الهرم إلى قمته كما يلى:

المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية (الطعام – الماء – الهواء – الدفء – النوم ...الخ).

المستوى الثانى: حاجات الشعور بالآمان: تتمثل فى تجنب الأخطار.

المستوى الثالث: الحاجة إلى الحب والشعور بالانتماء :(الحصول على الحب، والعطف، والعناية).

المستوى الرابع: حاجات التقدير والاحترام: وهي ترتبط بإقامة علاقات متطابقة مع الآخرين بحيث يتمتع كل فرد بالقبول والتقبل والتقدير الشخصى، ويتجنب الرفض.

المستوى الخامس: الحاجة إلى تحقيق الذات: وهى ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات.

المستوى السادس: الحاجات المعرفية: وهى الحاجات التى ترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف.

المستوى السابع: الحاجات الجمالية :وهى ترتبط بالجمال والتنظيم والخيال والتنسيق والنظام. وعلى الرغم من أنَّ ماسلو يعترف بصعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية، إلا أنَّه يعتقد أنَّ الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة ينزع إلى البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلاً أو راشداً(أبوحويج و آخرون،2001م، 149).

2- نظرية العزو السببي: هذه النظرية تهتم بدراسة الدوافع الكامنة وراء تفسيرات السببية للسلوك والموضوعات، حيث تقوم بتفسير العلاقات بين الأفراد، وتأثير المتغيرات البيئية في السلوك، هناك نوعان من الدوافع وراء التفسيرات السببية للسلوك و التي تقدمها هذه النظرية هما:

أ-حاجة الفرد لتكوين فهم مرتبط بالعالم الخارجي المحيط به.

ب -حاجة الفرد في السيطرة والتحكم على البيئة من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين. كما تؤكد النظرية أنَّ الأفراد الذين يوجد لديهم دافع النجاح أكبر من دافع تجنب الفشل يميلون إلى عزو هذا النجاح إلى أسباب داخلية، في المقابل نجد الأفراد الذين يوجد لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة أكبر من دافع تحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح لأسباب خارجية خلافاً لماجاء به اتكنسون، كما يؤكد أنَّ الفشل في تحقيق الهدف قد يؤدي إلى تركه، كما يمكن أن يؤدي إلى المثابرة حتى يصل إلى الهدف الذي يصبو إليه(إخلاص عبد الحفيظ، 2004 ،ص173).

3- نظرية اتكنسون: الحاجة للإنجاز: تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز، و تقول هذه النظرية أنَّ الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز ويكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح ، ويكون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص النجاح، ويتجنَّبون الأعمال السهلة، وأنَّهم يقبلون على التدريب ليصبحوا الأكثر إنجازاً(طاهر الكلالدة، 2008 ، ص214).

الدراسات السابقة: تناول الباحثون فى هذه الجزئية دراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وسيتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمني من الحديث إلى القديم.

1- دراسة محمد بن رمضان كادي(2016م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تباين أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجزائر، ثم الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ودافعية الإنجاز لدى الطلبة عينة الدراسة، والكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز، والتعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات (النوع والتخصص الدراسي)، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، على عينة اختيرت عشوائياً تقدر ب(100) طالباً وطالبةً، توصلت الدراسة إلى أنَّ الأسلوب الخارجي هو الأكثر شيوعاً لدى طلبة مرتفعي الدافعية للإنجاز، في حين كان الأسلوب الملكي هو الأكثر شيوعاً لدى الطلبة منخفضي الدافعية للإنجاز، كما لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير ودافعية الإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينالطلبة في أساليب التفكير تعزى للنوع أو التخصص الدراسي، كما أنَّ السمة العامة لدافعية الإنجاز لدى الطلبة عينة الدراسة تتسم بمستوى متوسط.

2- دراسة محمد علي محمد العيسري(2016م)،هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلاب و طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، والتعرف على العلاقة بين تلك الأساليب وأبعاد الدافعية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة في تلك الأساليب والدافعية العقلية، تكونت العينة من(223) طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً، توصلت الدراسة إلى أنَّ معظم أسلوب التفكير تميزت بمستوى مرتفع لدى عينة الدراسة، وأنَّه توجد فروق دات دلالة إحصائية وفقاً للنوع في أسلوب التفكير التشريعي والتنفيذي لصالح الإناث.

3- دراسة مؤيد حامد جاسم (2013م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الجامعات العراقية، ثم الكشف عن الفروق فى أساليب التفكير السائدة لدى عينة البحث وفقاً لمتغير (النوع والتخصص الدراسي) وتكونت

العينة من (1180) طالباً وطالبةً من ثلاثة جامعات عراقية تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي، توصَّلت الدراسة إلى النتائج التالية: أسلوب التفكير التركيبي هو السائد لدى طلبة الجامعات العراقية فى المرتبة الأولى، ثم أسلوب التفكير المثالى، والأساليب (التحليلي، العملي، الواقعي) على هذا الترتيب، كما توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور فى أسلوب التفكير العملى(البرغماتى) أمَّا الإناث فيفضلن أسلوب التفكير الواقعي، بينما لا توجد فروق فى أساليب (التركيبي، المثالي، التحليلي) وفقاً لمتغير النوع، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في أسلوب التفكير التركيبي وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، أمَّا التخصص العلمي فضلوا أسلوب التفكير التحليلي، بينما أساليب (العملي، المثالي، الواقعي) لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

4- دراسةأنس على (2013م)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضَّلة لدى عينة الدراسة، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز، والتعرُّف على الفروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً للمتغيرات النوع والمسار الدراسي، استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، واختار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ (210) طالباً وطالبةً، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ غالبية الطلبة عينة الدراسة يفضلون التفكير الآحادي، حيث كان الأسلوب الواقعي من أكثر أساليب التفكير المفضلة لديهم في حين كان الأسلوب التركيبي من أقل أساليب التفكير تفضيلاً، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكيرلدى عينة الدراسة تعزى للنوع، وكذلك المسار الدراسي.

5- دراسة ناصر اللهيبي (2000)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام في مكة المكرمة، والفروق بينهم في أساليب التفكير تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة، استخدم الباحث اختباره اريسون لأساليب التفكير، وتكونت عينة الدراسة من (616) معلمًاومعلمةً، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: لنسب المئوية، جداول التكرار،الانحرافات المعيارية،

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات. توصلت الدراسة إلى أنَّ أساليب التفكير المفضلة لدى عينة الدراسة تتمثل في (التفكير المثالي، التحليلي، الواقعي، العملي، التركيبي)، كما بينت الدراسة على أن المعلمات يفضلن التفكير المثالي، ولم تبين الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية أو التخصص الدراسي أو مستوى الخبرة أو المؤهل الدراسي.

6- دراسة عبد العال حامد عجوة(1998م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير لستنبرنيرج، وبعض القدرات العقلية بالإضافة إلى النوع والتخصص والتحصيل الدراسي، يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار العينة عشواعياً بلغ عددها(132) طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصاياً بين الطلاب والطالبات في أسلوب التفكير، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في أسلوب التفكير.

7- رمضان محمد رمضان(2001م)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى عينة من الطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة، وأثرها على متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار العينة عشواعياً وبعدد (1225) طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصاياً بين الطلاب والطالبات في أساليب التفكير المفضلة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في أسلوب التفكير لصالح التخصص العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة المرجعية الرئيسة التي اعتمد عليها الباحثون في إثراء هذا البحث رغم قلتها والتي ساعدهم في تكوين فكرة متكاملة عن البحث الحالي، وذلك بالكشف عن مشكلة البحث وتحديد محاوره وصياغة أسئلته واختيار المنهج المناسب له، وتصميم أدواته، اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة وخاصة في نوعية عينة الدراسة والأدوات وأسلوب التحليل،

وقد استفاد الباحثون من جميع الدراسات السابقة بدرجات مختلفة، إذ يعد البحث الحالي إضافة حقيقية للبحوث النفسية في هذا المجال، وقد يفتح مجالاً واسعاً للباحثين والتربويين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع الحيوي.

إجراءات البحث: يتضمن هذا الجزء عرضاً للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة وأداته وإجراءاته والتحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للمقياسين فضلاً عن تحديد الوسائل المستخدمة في معالجة البيانات.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بجامعة بحري المسجلين للعام الدراسي2018 -2019م.

الجدول (1)عداد طلاب كلية التربية

المستويات الدراسية	برنامج الثانوي	برنامج الأساس
المستوى الثالث	640	212
المستوى الرابع	620	192
المجموع	1260	404

أمَّاعينة البحث: فقد تم اختيار بعض الطلبة من المستوى الثالث والرابع من كلية التربية بجامعة بحري في برنامج التعليم الثانوى والأساس بشكل عشوائي، وذلك لمعرفة الفروق بين طلبة المستوى الثالث والرابعة في أساليب التفكير ودافعية الإنجاز الدراسي، حيث بلغ عددهم(80) طالباً و طالبةً

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الطلبة (المستوى الدراسي والتخصص).

المقاييس	المستوى الثالث		المستوى الرابع	
	ثانوي	أساس	ثانوي	أساس
التكرار	30	16	22	12
النسبة المئوية%	21.3	13,3	28.2	16.00

الجدول(3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للعينة وفقاً(للنوع والمستوى والتخصص الدراسي).

	النوع (الجنس)		المستوى الدراسي		التخصص الدراسي	
	الطلاب	الطالبات	الثالث	الرابع	الأدبي	العلمي
التكرار	33	47	46	34	50	30
النسبة المئوية %	41.3	58.8	57.5	42.5	62.5	37.5

الجدول أعلاه يبيّن توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الطالب، ومن الملاحظ أنَّ معظم أفراد عينة البحث طالبات بنسبة (58.8 %)، أمَّا المستوى الدراسي فأنَّ غالبيتهم طلبة المستوى الثالث وبنسبة (57.5 %)، أمَّا التخصص الدراسي فمعظم أفراد العينة من القسم الأدبي وبنسبة (62.5 %).

ثالثاً- وصف أداة البحث:

من خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات السابقة في مجال أساليب التفكير ودافعية الإنجاز الدراسي، وجدوا أنَّ المقياس الأنسب لهذا البحث يتمثل في (مقياسين)، الأول هو مقياس أساليب التفكير من إعداد (الباحث إبراهيم، 2007) للبيئة العراقية للمرحلة الجامعة المتضمن (64) فقرةً وتم تقنينه ليناسب البيئة السودانية، حيث اختزل المقياس إلى (40) عبارةً قُسم على الأساليب التالية (الأسلوب التركيبي، المثالي، التحليلي، الواقعي) أمَّا مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثين بعد الاستعانة ببعض الدراسات حيث جاء عدد عباراته (29) عبارةً صُنف إلى ستة مستويات على النحو التالي (السعي نحو التفوق، المثابرة، أداء الأعمال، الشعور بالمسئوولية، الثقة بالنفس، الاستقلال).

صدق المقياس: يعد الصدق من الخصائص الأساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية؛ وذلك للكشف عن محتويات المقياس الداخلية، ويرى أيبل أنَّ صدق المقياس، هو قدرة الأداة على تحقيق الهدف الذي أعد من أجله (Ebel, 1972 : 555).

وقد استخدم الباحثون الصدق الظاهري الذي يعد المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله(Anstasi & Urbina 1997 : 148,).

عرض الباحثون المقياسين بصورتهما الأولية على لجنة من الخبراء المتخصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية، وقد أوصى المحكمون بجملة من الملاحظات والتي شرع الباحثون بوضع هذه الملاحظات في عين الاعتبار حتى خرج المقياسان بصورتهما النهائية.

ثبات المقياسين: ثبات المقياس هو أنْ يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، بعد أنْ تأكد الباحثون من الصدق الظاهري للمقياسين بعد عرضهما على لجنة الخبراء، كان عليهم أنْ يتأكدوا من ثبات المقياسين، حيث أجريت دراسة أولية على عينة تكونت من(30) طالباً وطالبةً، ومن خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات حيث تبيَّن أنَّ ثبات المقياسين معقول، ويمكن استخدامهما في هذا البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4): يوضح الثبات المقياسين

المقاييس	دافعية الإنجاز الدراسي	أساليب التفكير				
	المحاورالستة مجتمعة	التركيبي	المثالي	العملي	الواقعي	التحليلي
النسبة المئوية %	81	79	83	84	82	80

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي، إذ تم حساب النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية، اختبار(T) لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

تحليل نتائج البحث والإجابة عن أسئلته:

جاءت نتائج تحليل الدراسة الميدانية على المحاور الثمانية والتي توضح أساليب التفكير الأربعة التى يفضلها طلبة كلية التربية جامعة بحريعلى النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري

المحور الأول : <u>حينما يكون لدي عمل أن أنجزه فأنَّ أول ما أود معرفته هو :</u>

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة	نتيجة المحور
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي		
أ	ماالأسلوب الأفضل لإنجاز هذا العمل	التكرار	39	11	7	23	تركيبي	تحليلي
		النسبة المئوية	%48.8	%13.8	%8.8	%28.8		
ب	متى يتم إنجازهذا العمل	التكرار	20	23	20	17	مثالي	
		النسبة المئوية	%25	%28.8	%25	%21.3		
ج	لماذا يستحق هذا العمل إنجازه	التكرار	14	22	17	27	تحليلي	
		النسبة المئوية	%17.5	%27.5	%21.3	%33.8		
د	أثر هذا العمل التي ينبغي القيام بها فى أعمال أخرى	التكرار	13	22	25	20	عملي	
		النسبة المئوية	%16.3	%27.5	%33.5	%25		
هـ	الفائدة الفورية من وراء القيام بهذا العمل	التكرار	24	16	12	28	تحليلي	
		النسبة المئوية	%30	%20	%15	%35		

يتبين من الجدول أعلاهأن نتائج عبارات المحور الأول تشير إلى أنَّ إجابات الطلبة للعبارات متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التحليلي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارتين(ج،هـ) 33.8% 35.0 % على التوالي، بينما جاء التفكير التركيبي والمثالى والعملي على النحو التالي(48.8% ،28.8% ، 33.8%).

جدول (5) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور الثاني : عندما أناقش موضوع معين فأنَّي أميل إلى.....

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	العبارة	المحور
أ	الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة.	التكرار	28	20	17	15	تركيبي	تركيبي
		النسبة المئوية	%35.0	%25.0	%21.3	%18.8		
ب	التريث في الدخول في	التكرار	17	21	21	21		

	مجادلات مفتوحة	النسبة المئوية	%21.3	%26.3	%26.3	%26.3		
ج	تناول جوانب الموضوع بشكل تدريجي	التكرار	34	16	9	21	تركيبي	
		النسبة المئوية	%42.5	%20.0	%11.3	%26.3		
د	استعراض كل البدائل المتعلقة بالموضو ثم المقارنة بينها قبل أنْ اتخذ أيَّ قرار	التكرار	32	10	15	23	تركيبي	
		النسبة المئوية	%40.0	%12.5	%18.8	%28.8		
ه	تناول المسميات بأسمائها.	التكرار	28	21	15	16	تركيبي	
		النسبة المئوية	%35.0	%26.3	%18.8	%20.0		

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أنَّ نتائج عبارات المحور الثاني من إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث كانت إجاباتهم فى العبارات (أ، ج ،ج ، ه) على هذا الترتيب 35.0% ، 42.5% ،40.0%، 35.0%) وهي أعلى نسب فى العبارة.

جدول(6) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور الثالث : 3 . لو طلب مني إلقاء محاضرة حول موضوع ما فأنّي أهتم بالآتي

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	العبارة	المحور
أ	تناول كل الجوانب المتعلقة بالموضوع	التكرار	31	9	9	31	العبارة	تركيبي
		النسبة المئوية	38.8	%11.3	%11.3	%38.8		
ب	التركيز على القيم التي يتضمنها الموضوع	التكرار	31	11	12	26	تركيبي	
		النسبة المئوية	%38.8	%13.8	%15.0	%23.5		
ج	التأكيد من الجوانب الإجرائية وإمكانية التطبيق.	التكرار	24	19	20	17	تركيبي	
		النسبة المئوية	%30.8	%23.3	%25.0	%21.3		
د	جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع	التكرار	35	11	11	23	تركيبي	
		النسبة المئوية	%48.8	%13.8	%13.3	%28.8		
ه	التركيز على الحقائق التي يتضمنها الموضوع.	التكرار	27	19	10	24	تركيبي	
		النسبة المئوية	%33,8	%23.8	%12.5	%30.0		

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج عبارات المحور الثالث يظهر أنَّ إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم فى العبارات (ب، ج، هـ، د) وهي أعلى نسبة فى المحور، أمَّا فى العبارة (أ) فقد بلغ أعلى نسبة الإجابة هو 38.8 % .

جدول (7) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور الرابع: سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني أحد الأصدقاء أنْ أسردها له فأتى ..

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة	نتيجة المحور
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي		
أ	أذكر له القصة باستخدام ألفاظ جديدة.	التكرار	25	15	22	18	تركيبي	تركيبي
		النسبة المئوية	%31.3	%18.8	%27.5	%22.5		
ب	أذكر له القصة مع التركيز على القيم العليا التي تحتويها	التكرار	29	21	10	20	تركيبي	
		النسبة المئوية	%36.3	%26.3	%25.0	%25.0		
ج	أفضّل ذكر الجوانب العملية التي يمكن الاستفادة منها.	التكرار	35	11	12	21	تركيبي	
		النسبة المئوية	%43.8	%13.8	%15.0	%26.3		
د	أسرد له القصة كما سمعتها حرفياً بأدق التفاصيل.	التكرار	25	10	13	32	تحليلي	
		النسبة المئوية	%31.3	%12.5	%16.3	%40.0		
ه	أذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات.	التكرار	14	27	13	26	مثالي	
		النسبة المئوية	%17.5	%33.8	%16.3	%32.5		

بالنظر للجدول أعلاه الذي يوضح نتائج عبارات المحور الرابع تشير إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارات(أ ، ب، ج) 31.3% و36.3% و 43.% بينما بلغ نسبة الاجابة للتفكير التحليلي 40.0% والمثالي بنسبة 32.5% وهما أقل من التفكير التركيبي.

جدول(8) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور الخامس: لو خضعت لإحدى الاختبارات فأنّي سأفضّل .....

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	العبارة	المحور
أ	مجموعة من الأسئلة الموضوعية حول مادة الموضوع	التكرار	34	8	19	19	تركيبي	تركيبي
		النسبة المئوية	%42.5	%10.8	%23.8	%23.8		
ب	مناقشة الأشخاص الذين يخضعون لنفس الاختبار.	التكرار	26	21	14	19	تركيبي	
		النسبة المئوية	%32.5	%26.3	%17.5	%23.8		
ج	تقديم أوعرض شفوي يغطي ما أعرفه عن الموضوع.	التكرار	20	18	19	23	تحليلي	
		النسبة المئوية	%25.0	%22.5	%23.8	%28.8		
د	تقريرغير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته.	التكرار	16	21	21	22	تحليلي	
		النسبة المئوية	%20.0	%26.3	%26.3	%.27		
ه	تقرير مكتوب يغطي خلفية الموضوع	التكرار	25	16	16	23	تركيبي	
		النسبة المئوية	%31.3	%20.0	%20.0	%28.8		

من خلال الجدول أعلاهيبين نتائج عبارات المحور الخامس أنَّ إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارات(أ، ب، ه) 42.5% و32.5% 31.3% على التوالي بينما وبلغ نسبة الإجابة للتفكير التحليلي في العبارتين (ج، د) بنسب 28.8% و 27.0%.

جدول(9) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور السادس: أفضّل أنْ أتعلم من الأستاذ الذي يتيح لي فرصة.....

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	العبارة	المحور
أ	الجمع بين عناصر المادة لتكوين بناء جديد.	التكرار	29	15	12	24	تركيبي	تركيبي
		النسبة المئوية	%36.3	%28.8	%15.0	%30.0		
ب	حرية طرح الأفكار.	التكرار	38	6	8	28	تركيبي	
		النسبة المئوية	%47.5	%7.5	%10.0	%35.0		
ج	الاهتمام بالجوانب الإجرائية.	التكرار	16	30	17	17	مثالي	
		النسبة المئوية	%20.0	%37.5	21.3	%21.3		
د	تجزئة المادة إلى مكونات	التكرار	35	10	10	25	تركيبي	

	بسيطة من أجل الفهم.	النسبة المئوية	43.8%	12.5%	12.5%	31.3%		
ه	الالتزام بالمنهاج المقرر فقط.	التكرار	20	15	11	34	تحليلي	
		النسبة المئوية	25.0%	18.8%	13.8%	42.5%		

الجدول أعلاه يشير إلى نتائج عبارات المحور السادس، والذي يبين إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارات(أ، ب ، د) بلغ نسبة الاجابة 36.3% و47.5% و43.8% على التوالي، بينما بلغ نسبة الاجابة للتفكير المثالي 37.5 % و التفكير التحليلي42.5%.

جدول (10) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور السابع : أنا ماهر في :

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	العبارة	المحور
أ	تأليف النكات والمواقف الفكاهية.	التكرار	22	9	16	33	تحليلي	تركيبي
		النسبة المئوية	27.5%	11.3%	20.0%	41.3%		
ب	سرد القصص المليئة بالقيم العليا.	التكرار	25	16	23	16	تركيبي	
		النسبة المئوية	31.3%	20.0%	28.8%	20.0%		
ج	الكتابة في المجلات والصحف.	التكرار	27	18	13	22	تركيبي	
		النسبة المئوية	33.8%	22.5%	16.3%	27.3%		
د	سرد النكات والمواقف الفكاهية الجاهزة بالتفصيل	التكرار	17	13	18	32	تحليلي	
		النسبة المئوية	21.3%	16.3%	22.5%	40.0%		
ه	كتابة المذكرات والسيرة الذاتية.	التكرار	22	18	21	19	تركيبي	
		النسبة المئوية	27.5%	22.5%	26.3%	23.8%		

من الملاحظ في الجدول أعلاه أنَّ إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من النوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارات (ب، ج، هـ) بلغ نسبة الإجابة 31.8% و33.8% و 27.5% على النحو التالي، أمَّا بالنسبة للتفكير التحليلي فى العبارتين(أ، د) فبلغت نسبة إجابتهم41.3 % و40.0% .على التوالي.

جدول (11) يوضح نوع أسلوب التفكير وتكراره ونسبته المئوية لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري.

المحور الثامن: أفضل قراءة

ت	العبارات		نوع أسلوب التفكير				نتيجة العبارة والمحور	
			تركيب	مثالي	عملي	تحليلي	نتيجة العبارة	نتيجة المحور
أ	الموضوعات التي تدور حول تطبيقات معينة مثل حل المشكلات	التكرار	26	29	14	11	مثالي	تركيبي
		النسبة المئوية	%32.5	%36.3	%17.5	%13.8		
ب	الكتب التي تدور حول القيم السامية والأخلاق.	التكرار	40	11	9	20	تركيبي	
		النسبة المئوية	%50.0	%13.8	%11.3	%25.0		
ج	أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرهم.	التكرار	21	13	16	30	تحليلي	
		النسبة المئوية	%26.3	%16.3	%20.0	%37.5		
د	الموضوعات التحليلية مثل قراءة كتاب معين.	التكرار	17	23	26	14	عملي	
		النسبة المئوية	%21.3	%28.8	%32.5	%17.5		
ه	الأخباروالإحداث التي تنشرها الصحف اليومية	التكرار	27	15	16	22	تركيبي	
		النسبة المئوية	%33.8	%18.8	%20.0	%27.5		

الجدول أعلاه يشير إلى أنَّ نتائج عبارات المحور الثامن من إجابات الطلبة لعبارات المحور متباينة وبنسب مئوية مختلفة، إلا أنَّ الغالبية العظمى من عينة البحث كانت تفكيرهم من نوع التركيبي حيث بلغ نسبة إجاباتهم وفى العبارتين (ب،ه) بنسبة50.0% و33.8% بينما إجاباتهم على العبارات (أ ،ج ، د) تمثل التفكير المثالي والتحليلي والعملى على التوالي بنسب (36.3%، 37.5%، 32.5%)، وبالرجوع إلى محاور المقياس الثمانية وعباراتها وعلى ضوء إجابات الطلبة عن عبارات المحاور يستنتج الباحثون أنَّ معظم إجابات الطلبة تشير إلى أنَّ نوع أسلوب التفكير المفضلة لديهم هو الأسلوب التركيبي، ثم يليه الأسلوب التحليلي.

السؤال الثاني: ما السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري.

جدول رقم (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينة الواحدة

المحاور	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السعي نحو التفوق	77	15	0.389	3.4342	76	-11.780	0.000	منخفض
المثابرة	77	15	12.259	2.3809	76	10.10-	0.000	منخفض
أداء الاعمال	77	7.5	7.8951	2.0364	76	1.707	0.092	متوسط
الشعور بالمسئولية	77	15	11.870	3.0321	76	9.058-	0.000	منخفض
الثقة بالنفس	77	10	7.8182	2.4046	76	7.962-	0.000	منخفض
الاستقلال	77	10	10.646	2.2429	76	0.965	0.337	متوسط
مجموع المحاور	77	72.5	60.480	8.7263	76	-12.087	0.000	منخفض

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار (T. tast) للعينة الوحدة لمقياس دافعية الإنجازللمحاور الستة والتي تبينأن السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري على المحاور الأربعة بالترتيب التالية (السعي نحو التفوق،والمثابرة، والشعور بالمسئولية، والثقة بالنفس) جاء بمستوى ضعيف، وبشأن المحورين (أداء الأعمال، والاستقلال) فكانت مستوى دافعيتهم متوسطة، ومن بخلال هذه الملاحظات يستنتج الباحثون أنَّ السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري تتسم بالضعف.

السؤال الثالث:هلتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً لمتغير النوع (الجنس).

جدول رقم (13) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني للفروق حسب النوع .

السمة	المتغيرات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة	الاستنتاج
أساليب التفكير	الطلاب	33	31.70	1046.00	485.000	0.005	توجد فروق دالة إحصائية لصالح الإناث
	الطالبات	47	46.68	2194.00			

بالنظر للجدول أعلاه فأنَّ المتوسط الحسابي للمتغيرين في أساليب التفكير تساوي (31.70) للطلاب ،(46.68) للطالبات وأنَّ الفرق كبير بينهما، وهذا يشير إلى أنَّ الطالبات تستخدم أساليب التفكير أفضل من الطلاب، كما أنَّ **مجموع الرتب** للطلاب يساوي(1046.00)، وللطالبات يساوي(2194.00) والفرق بينهما أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى عدم تجانس المتغيرين فى وأسلوب التفكير، ومن هنا يستنتج الباحثون إلى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير للمتغيرين (وفقاً للنوع) بكلية التربية بجامعة بحري لصالح الإناث.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً لمتغير المستوى الصفي(الثالث والرابع).

جدول رقم (14) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني للفروق حسب المستوى الصفي.

السمة	المستوي الصفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة	الاستنتاج
أساليب التفكير	الثالث	46	45.12	2075.50	569.500	0.039	توجد فروق دالة إحصائية لصالح المستوي الثالث
	الرابع	34	34.25	1164.50			

بالنظر للجدول أعلاه يتبين أنَّ المتوسط الحسابى للمتغيرين المستوى الصفي (الثالث والرابع) وأنَّ أساليب التفكير لدى طلبة المستوى الثالث تساوي(45.12)، وأنَّ أساليب التفكير لدى طلبة لمستوى الرابع تساوي(34.25) وأنَّ الفرق بينهما كبير، ممَّا يشير إلى أنَّ هنالك اختلاف في أسلوب التفكير بين المستوى الدراسي الصفي، وعليه يستنتج الباحثون أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلبة المستوى(الثالث –الرابع) بكلية التربية بالجامعة لصالح المستوى الثالث.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي – أدبي).

جدول(15) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني للفروق حسب التخصص.

السمة	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة	الاستنتاج
أساليب التفكير	أدبي	50	43.00	2150.00	625.00	0.214	لا توجد فروق دالة إحصائية
	علمي	30	36.33	1090.00			

بالنظر للجدول أعلاه يتضح أنَّ المتوسط الحسابى للمتغيرين التخصص(علمي، أدبي) في أساليب التفكير، فالعلمي تساوي(43.00)،الأدبي تساوي(36.33) و أنَّ الفرق بينهما كبير، وهذا يشير إلى أنَّ استخدام اساليب التفكير العلميين أفضل من الأدبيين، وأنَّ مجموع الرتب في التخصص العلمي في أساليب التفكير يساوي (1090.00) والأدبي يساوي (2150.00) والفرق بينهما أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى عدم التجانس بين المتغيرين في أساليب التفكير، ما يعني عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين(الأدبي والعلمي) وعليه يستنتج الباحثون أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير بين طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً للتخصص(علمي، أدبي).

تحليل ومناقشة وتفسير نتائج البحث:

بالرجوع إلى السؤال الأول والذي ينص على (ما نوع أسلوب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري) من خلال التحليل الإحصائي لمحاور وعبارات مقياس أساليب التفكير لدى عينة البحث توصل الباحثون إلى أنَّ طلبة عينة البحث يفضلون استخدام الأسلوب التركيبي في تفكيرهم، واتضح ذلك جلياً فى محاور المقياس من المحور الثاني حتى المحور الثامن وعلى النحو التالي وبالترتيب (42.5%،48.8%،43.8%،42.5%،43.8%،33.8%،50.00%)، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مؤيد حامد (2013م)، ودراسة اللهيبي (2000م)، فيما توصلت دراسة أنس علي (2013م)، أنَّ طلبة عينة الدراسة يفضلون الأسلوب الواقعي في المرتبة الأولى.

أمَّا السؤال الثاني والذي ينص على(ما السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري)، فمن خلال التحليل الإحصائي للمحاور الستة لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي وجد أنَّ المحاور(السعى نحو التفوق، والمثابرة، والشعور بالمسئولية، والثقة بالنفس) جاء بمستوى ضعيف، أما المحورين (أداء الأعمال، والاستقلال) فكان مستوى دافعيتهم متوسطاً، وهذا يعني أنَّ السمة العامة لدافعية الإنجاز لدى طلبة عينة البحث تتسم بمستوى ضعيف، وهذه النتيجة لم تتفق مع أي من نتائج الدراسات السابقة، بل اختلفت مع نتيجة دراسة محمد رمضان كادي (2016م)، حيث تشير نتيجة الدراسة إلى أنَّ الطلبة عينة الدراسة تتسم بمستوى متوسط من دافعية الإنجاز، ويعزي الباحثون سبب الاختلاف ربما يعود إلى اختلاف العينة من حيث الفئة العمرية، كذلك اختلاف البيئة المكانية حيث أجريت الدراسة الثانية في الجزائر والبحث الحالي في السودان.

أمَّا السؤال الثالث والذي ينص على **(**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً لمتغير النوع (الجنس)، ممَّا سبق من تحليل البيانات توصل الباحثون إلى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلبة عينة البحث وفقاً للنوع لصالح الإناث، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من اللهيبي(2000م)، ومؤيد(2013م)، ورمضان(2001م)، ودراسة محمد علي (2016م)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير، و اختلف مع نتيجة دراسة أنس علي (2013م).

أمَّا السؤال الرابع الذي ينص على **(**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير لدى طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً لمتغير المستوى الصفي(ثالث – رابع)، ومن خلال التحليل الإحصائي لمحاور وعبارات مقياس أساليب التفكير توصل الباحثون إلى أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير بين طلبة المستوى الدراسي بكلية التربية بجامعة بحري لصالح المستوى الصفي الثالث، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللهيبي(2000م).

أمَّا السؤال الخامس الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري وفقاً لمتغير التخصص(أدبي، علمي)، وبالعودة إلى التحليل الإحصائي تبين أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين الطلبة وفقاً للتخصص الدراسي، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من عجوة (1998م)، وأنس علي (2013م)، واختلفت مع نتيجة دراسة كل من مؤيد (2013م) واللهيبي (2000م) ورمضان (2001م)، حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أسلوب التفكير وفقاً للتخصص الدراسي للطالب.

نتائج الدراسة:

1- إنَّ أكثر أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة بحري هو أسلوب التفكير التركيبي، ثم التحليلي.

2-أنَّ السمة العامة لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة عينة البحث تتسم بالضعف.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة عينة البحث وفقاً للنوع لصالح الإناث.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلبة المستوى الصفي(الثالث والرابع) لدى عينة البحث وفقاً للمستوى الصفي لصالح المستوى الثالث.

5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين طلبة كلية التربية بجامعة بحري وفقاً لتخصص الدراسي(علمي – أدبي).

توصيات الدراسة:

1- ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علي الاهتمام بأساليب التفكير المختلفة لدى الطلبة لما له من أهمية في عملية التواصل والتفاعل في قاعات الدرس وخارجه.

2- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بتدريب الطلبة على أساليب التفكير المختلفة

3- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بوضع أسئلة الاختبار التي تستثير قدرة الطالب على التفكير.

4- ضرورة رفع مستوى دافعية الطلبة من خلال تحفيزهم ودعمهم مادياً ومعنوياً التي تساعدهم على إنجازهم الدراسي.

4- منح الثقة للطلبة واعطائهم الفرصة وتشجيعهم على تحسين تحصيلهم الدراسي ممَّا يرفع من مستوى دافعيتهم للإنجاز الدراسي.

قائمة المراجع:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ(2004م): **علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته،** العالمية للنشر.

2- الريماوي وآخرون (2004):علم النفس العام، عمان، الأردن، دار الميسرة.

3- أنس على (2013م)، علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي، والإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس اللواء المزار الجنوبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة.

4- حنان العناني(2008م): علم النفس التربوى، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان.

5- روبرت ستيرنبرج (2004م): أساليب التفكير، ترجمة: عادل سعد يوسف، مكتبة النهضة المصرية.

6- رمضان محمد رمضان(2001م): أساليب التفكير في ضوء الجنس التخصص والمستوى الدراسي، مجلة كلية التربية، ببنها، المجلد(12) العدد (46)، ص11-40).

7- طاهر محمود كلاندة (2008): تنمية وإدارة الموارد البشرية، دار عالم الثقافة للنشر،عمان.

8- عبد اللطيف محمد خليفة (2000م): الدافعية الإنجاز، دارغريب، مصر، القاهرة.

9- عبد الرحمن عدس (1998): علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان.

10- عبدالعال حامد عجوة (1998م): أساليب التفكير وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(9) العدد(33)،ص363- 425).

11- عدنان يوسف العتوم وآخرون (2007م): علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق،ط2،دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

12- عدنان يوسف العتوم وآخرون (2005):علم النفس التربوى، ط2، دار المسيرة للنشر عمان.

13- عصام علي الطيب (2006م): أساليب التفكير، نظريات دراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

14- عماد الزغول(2012): مبادئ علم النفس التربوى، دار الكتاب الجامعى، الامارات العربية.

15- غسان الزحيلي(2012): أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح، رياض الاطفال ومعلم الضف، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر، العدد الثأني.

16- فريال نوفل، محمد أبوعواد (2012 م): أساليب التفكير الشائعة في ضوء حكومة الذات العقلية لدي كلبة الجامعات الاردنية، مجلة النجاح للابحاث للعلوم الانسانية، مجلد(26)، رقم(5).

17- فلاح الزعبي(2005): علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثأنوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمأن العربية، عمأن، الأردن.

18- مجدي عبد الكريم حبيب (2005): تعليم التفكير فى عصر العولمة، دار الفكر العربي.

19- مجدي أحمد عبد الله (2003م): السلوك الاجتماعي وديناميته محاولة تفسيرية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.

20- محمد الخالدى أديب (2008م): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلى، ط2، دار وائل للنشروالتوزيع، الاردن.

21- محمد بن رمضان كادي (2016م): علاقة أساليب التفكير بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد الجزائر.

22- محمد علي محمد العيسري (2016م): أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(5)، العدد(5)، ص 63 – 82.

23- محمود محمد يونس (2014م): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر، عمان.

24- مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي (2005م): الدافعية النظريات والتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

25- مصطفي محمد الصطفي (1995م): قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة دراسات نفسية، العدد الأول، ص71- 106).

26- مروان أبو الجويج وآخرون (2001م): المدخل إلى النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية.

27- مؤيد حامد جاسم (2013): أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد.

28- ناصر اللهيبي (2000): أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام مكة المكرمة) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى.

29- يوسف القطامي (1990م): تفكير الاطفال وتطوره وطرق تعلمه، دار الأصيلة للنشر والتوزيع

30- يوسف القطامي (2004م): النظرية المعرفية الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن.

31- Anstasi & Urbina ,A.(1997): **psychological Testing** (4th ed)Newyork Macmllan.pub.com,

32- Eble ,R (1972): **Theory and Practice Of Psychological Testing** ,New jersey Prentice Haling.

33- Grigorenko , E . L . and Sternberg , R . J .(1995) : **Styles of Thinking in The school** . European Journal for High Ability , vol , 6 , PP 201-219.

- Sternberg,R.(1997),**Thinking Styles,Newyork**:Cambridge University 34Press.

35- Sternberg ,R.(1994),"**Thinking Styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality** .